مطلب بيان الفرق

٢١٥ / ب ٥١ أ بيان الفرق ، تأليف الامام القرطبى . كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٣ق ٢٣س ١٥ر٢ × ٢٠ر٨ سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد ، بها أكل ارضة

١٥٢٥ ١- الفرق الاسلامية أ- الامام القرطبى ؟

ب- تاريخ النسخ

مطلب الفرق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

مطلب بيان الفرق روى الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين والنصارى مثل ذلك وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين فرقة قال رحمه الله تعالى هذا حديث صحيح وأخرجه أيضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية من أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرقت أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هم يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي قال المصنف الإمام القرطبي رحمه الله ثم إن أصول الفرق الحرورية والقدرية والجهمية والمرجئة والرافضة والجبرية وقد قال بعض أهل العلم أصول الفرق الضالة ستة وقد انقسمت كل فرقة منها اثنتي عشر فرقة فصارت اثنين وسبعين فرقة انقسمت الحرورية

الحرورية

وقف [illegible]

اثني عشر فرقه فاولهم الازرقيه قالوا لا نعلم احدا مومنا
وكفروا اهل القبلة الا من قال بقولهم والاباضية قالوا
من اخذ بقولنا فهو مومن ومن اعرض عنه فهو منافق
والثعلبية قالوا ان الله عز وجل لم يقض ولم
يقدر والخازمية قالوا لا ندري ما الايمان والخلق
كلهم معذورون والخلفية زعموا ان من ترك
الجهاد من ذكر وانثى فقد كفر والكوزية قالوا
ليس لاحد ان يمس احدا لانه لا يعرف الطاهر
من النجس ولا ان ياكله حتى يتوب ويغتسل والكنزية
قالوا لا يسع احدا ان يعطي ماله احدا لانه ربما
لم يكن مستحقا بل يكنز في الارض حتى يظهر اهل الحق
والشمراخية قالوا لا باس بمس النساء الاجانب
لانهم رياحين والاخنسية قالوا لا يلحق الميت
بعد موته خير ولا شر والمحكمية قالوا ان من حاكم
الى مخلوق فهو كافر والمعتزلة قالوا اشتبه علينا
امر علي ومعاوية فنحن نتبرا من الفريقين والميمونية
قالوا لا امام الا برضى اهل محبتنا وانقسمت
القدرية اثني عشر فرقة الاحمرية وهي زعمت
ان في شرط العدل من الله ان يملك عباده
امورهم ويحول بينهم وبين معاصيهم والثنوية
وهي التي زعمت ان الخير من الله والشر من غيره
والمعتزلة وهم الذين قالوا لا ندري هذه الافعال من
الله ام من العباد ولا نعلم ايثاب الناس بعد او

القدرية

يعاقبون

او يعاقبون والشيطانية قالوا ان الله تعالى لم يخلق الشيطان
والوهمية قالوا ان السيات كلها مقدورة الا الكفر والوهمية
قالوا ليس لافعال الخلق كلامهم ذات ولا للحسنة ذات
والزبوندية قالوا كل كتاب نزل من الله فالعمل
به حق ناسخا كان او منسوخا والمتربة زعموا
ان من عصي ثم تاب لم تقبل توبته والناكثية
زعموا ان من نكث بيعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا اثم عليه والقاسطية تبعوا ابراهيم النظام
في قوله من زعم ان الله شي فهو كافر وانقسمت الجهمية
على اثني عشر فرقة المعطلة قالوا ان كل ما يقع عليه
وهم الانسان فهو مخلوق وان من ادعى ان الله يرى فهو
كافر والمريسية قالوا اكثر صفات الله مخلوقة والملتزقة
جعلوا الباري سبحانه وتعالى في كل مكان والواردية قالوا
لا يدخل النار من عرف ربه ومن دخل لا يخرج منها ابدا
والزنادقة قالوا ليس لاحد ان يثبت لنفسه ربا
لان الاثبات لا يكون الا بعد ادراك الحواس وما لا يدرك
لا يثبت والحرقية زعموا ان الكافر تحرقه النار مرة واحدة
ثم يبقى محترقا ابدا لا يجد حر النار والمخلوقية زعموا
ان القران مخلوق والفانية قالوا زعموا ان الجنة والنار
تفنيان ومنهم من قال لم يخلقا والعبرية جحدوا الرسل
وقالوا انما هم حكماء والواقفية قالوا لا نقول القران مخلوق
ولا غير مخلوق والقبرية قالوا ينكرون عذاب القبر
والشفاعة واللفظية قالوا لفظنا بالقران مخلوق وانقسمت

الجهمية

المرجيه

المرجيه اثنتي عشر فرقة التاركية قالوا ليس لله عز وجل
على خلقه فريضه سوى الايمان به فمن امن به فليفعل
ما شا والسائبية قالوا ان الله عز وجل سبب خلقه
ليعملوا ما شاوا والراجية قالوا لا يسمى الطايع طايعا ولا
العاصي عاصيا لانا لا ندري ما له عند الله والشاكية قالوا
الطاعة ليست من الايمان والبهيشية قال الايمان علم
ومن لا يعلم الحق من الباطل والحلال من الحرام فهو كافر
والعملية قالوا الايمان عمل والمنقوضة قالوا الايمان لا
يزيد ولا ينقص والمستثنية قالوا الاستثنا من الايمان
والمشبهة قالوا له بصر كبصر زيد كعمرو والحشوية
جعلوا حكم الاحاديث كلها واحدا وعندهم ان
التارك للنفل كتارك الفرض والظاهرية الذين نفوا
القياس والمبدعية اول من ابتدع الاحداث في هذه

الرافضة

الامة وانقسمت الرافضة اثني عشر فرقة منها العلوية
قال ان الرسالة كانت لعلي وان جبريل اخطا والامويه
قالوا ان عليا شريك محمد في امره والشايعة قالوا ان
عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووليه من
بعده وان الامة كفرت بمتابعة غيره والاسحاقية قالوا
ان النبوة متصلة الى يوم القيامة وكل من يعلم علم اهل
البيت فهو نبي والناووسية قالوا علي افضل الامة فمن فضل
غيره والامامية قالوا لا يمكن ان تكون الدنيا بغير امام من
ولد الحسين وان الامام يعلمه جبريل فاذا مات بدل
مكانه مثله والزيدية قالوا اولاد الحسين كلهم ايمة في

الصلوات

الصلوات فمتى وجد منهم احد لم تجز الصلات خلف
غيرهم برهم وفاجرهم والعباسية زعموا ان العباس كان
اولى بالخلافة والتناسخية قالوا الارواح تتناسخ
فمن كان محسنا خرجت روحه فدخلت في خلق يسعد
بعيشه والرجعية زعموا ان عليا واصحابه يرجعون
الدنيا وينتقمون من اعدايهم والملاعنة يلعنون
عثمان وطلحة والزبير ومعاوية واباموسى وعايشة
وغيرهم والمتشابهة تشبهوا بذي السنابك ونصبوا
في كل عصر رجلا ينصبون اليه الامر يزعمون انه مهدي
هذه الامة فاذا مات نصبوا اخر ثم انقسمت الجبرية

الجبرية

على اثني عشر فرقة المضطرية قالوا لا فعل للادمي بل الله
يفعل الكل والافعالية قالوا لنا افعال ولكن لا استطاعة
لنا فيها وانا نحن كالبهايم ننقاد بالحبل والمفروغية قالوا
كل الاشيا قد خلقت والان لا يخلق شي والنجارية زعمت
ان الله تعالى يعذب الناس على فعله لا على فعلهم والمتانية
قالوا عليك ما خطر بقلبك فافعل ما توسمت منه الخير
والكسبية قالوا لا يكسب العبد ولا عقابا والسابقية
قالوا من شا فليعمل ومن شا لا يعمل فان السعيد لا تضره
ذنوبه والشقي لا ينفعه بره والحبيبية قالوا من
شرب كاس محبة الله تعالى سقطت عنه عبادة الاركان
والخوفية قالوا من احب الله لم يسعه ان يخافه
لان الحبيب لا يخاف حبيبه والفكرية قالوا من
ازداد علما اسقط عنه بقدر ذلك من العبادة

والحشبية قالوا الدنيا من العباد لا يتفاضل بينهم
فيها وزنهم ابوهم ادم والمعنة قالوا انما العقل
وانما الاستطاعة تمت الفرق والله اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
والحمد لله رب العالمين